قوله : 9 - { يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين } أي بالسيف والحجة وقد تقدم الكلام على هذه الآية في سورة براءة { واغلظ عليهم } أي شدد عليهم في الدعوة واستعمل الخشونة في أمرهم بالشرائع قال الحسن : أي جاهدهم بإقامة الحدود عليهم فإنهم كانوا يرتكبون موجبات الحدود { ومأواهم جهنم } أي مصيرهم إليها : يعني الكفار والمنافقين { وبئس المصير } أي المرجع الذي يرجعون إليه